Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخرى، قال تعالى: ﴿من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون﴾.[1]

واشرف وأسمى أمر في تلك الحياة الطيبة رؤية الله سبحانه وتعالى، فكيف تمنع النساء من رؤيته سبحانه وهذه امرأة فرعون تصبر على الاذى والشدائد ما لا يصبر عليه الرجال، وتدعو ربها سبحانه وهي تلفظ انفاسها فتقول: ﴿رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله﴾.[2]

رضوان الله على أهل الجنة:

ما يقوم به المسلم من اعمال وافعال أنما يقصد به رضوان الله سبحانه وتعالى الذي امره بتلك الأفعال، وفي الآخرة يجازى المؤمن على اعماله بدخوله الجنة، ولكن الله يتفضل عليه بأن يحل عليه رضوانه زيادة على ادخاله الجنة.

قال تعالى: ﴿للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أزواج مطهرة ورضوان من الله﴾.[3]

بل إن الله سبحانه جعل رضوانه على أهل جنته أفضل من الجنة وما فيها فقال: ﴿وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم﴾.[4]

والرضوان: «الرضا الكثير، ولما كان أعظم الرضا رضا الله سبحانه وتعالى خص لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى».[5]

وإذا كان رضا الله على العبد في الدنيا في أن يراه: «مؤتمراً لأمره ومنتهياً

---

(١) النحل/٩٧.
(٢) التحريم/١١.
(٣) آل عمران/١٥.
(٤) التوبة/٧٢.
(٥) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ١٩٧، وانظر روح المعدني/الالوسي ج ١ ص ١٣٧.